تحقيق موارد للخزينة يجب ألا يمس جيب المواطن الفقير

العراوي لـ«الوطن»: يمكن لوزير المالية إصدار تعليمات تخفض نسب ضريبة البيوع

السويداء- عبير صيموعة

بعد ما أثاره قانون البيوع العقارية من تضارب في الآراء سواء من قبل أصحاب الاختصاص أو من المواطنين العاديين

بين رئيس اتحاد التعاون السكني في السويداء طلال العراوي أن المطرح الضريبي يجب أن يكون دائماً مطرحاً عادلاً ويتناسب مع الواقع الاقتصادي لاقتصاد البلد بشكل كامل، والرسوم والضرائب كانت توضع في سورية على قاعدة التخمين المالي ودائماً كان التخمين المالي تخميناً منخفضاً لا يتجاوز ١٠ بالمئة من قيمة المخمن في أفضل الحالات لأن نسبة الضريبة في الأساس الموجودة في القانون على هذا المطرح الضريبي عالية كنسبة وبالتالي إن اعتمدنا التخمين الحقيقي لهذه الضريبة فسنخرج برقم كبير لا يتناسب مع الواقع الاقتصادي والدخل والظروف الاقتصادية التي تحكم اقتصاد البلد في الوضع الراهن.

وأضاف العراوي أنه كان هناك اتفاق ضمني مقر بين الدولة والمجتمع وأهمها الدوائر المالية بأن يتم دائماً تخمين للمواقع الضريبية بمبالغ قليلة جداً لمسألة البيوع العقارية لكي لا يكبر الرقم الضريبي ويصبح ثقيلاً على كاهل المواطنين وبالتالي يأخذ الطابع الاستغلالي.

مبيناً أنه وفي الوقت الحالي وعند حاجة الدولة إلى الموارد وتوقف كثير من مواردها هناك من يسيء باستخدام هذه النقاط ويسيء إلى سياسة الإدارة المالية المالية بشكل مباشر لأنه في حال تم فرض ضرائب مرتفعة على المواطنين ضمن هذه الظروف فكأنما ندفع كل مواطن إلى انعدام ثقته بسياسة الحكومة المالية والتخلي عن الإيمان بها خصوصاً في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطن السوري نتيجة تداعيات الأزمة.

وقال العراوي: إذا أردنا أن نحقق موارد للخزينة العامة علينا البحث عن موارد لا تمس جيب المواطن الفقير والعادي بشكل مباشر ويجب البحث عن المطارح الضريبية التي أبعد ما تكون عن تناول المواطن بشكل مباشر أو أن تمس ظروفه المعيشية الصعبة بشكل مباشر، لافتاً إلى أن الريوع العقارية قفزت قفزة غير عادية لأنها أصبحت تخضع للتخمين الفعلي أو القريب من الفعلي فضرائب البيوع العقارية وما أشبه أصبحت مبالغها كبيرة قياسا بما كان مطبقا في السابق.

وأضاف العراوي أن هذه الطريقة تسيء إلى سياسة وزارة المالية أكثر مما ستحققه من عوائد مالية معينة لأنها تولد حالة غير جيدة بين الدولة والمواطن مؤكداً ضرورة إعادة النظر بهذا القانون أو تخفيض نسبه موضحاً أنه يمكن لوزير المالية إصدار تعليمات تنفيذية يتم فيها التخفيض من النسب وبالتالي تصبح القيمة الضريبية المحققة على المكلف منطقية أو قريبة للمنطق.

في درعا.. رمضان خالٍ من الكولسترول

درعا - الوطن

ليس من باب التقشف أو التندر، بل من أجل الحفاظ على صحتكم وجيوبكم في شهر رمضان المبارك، إنها نصائح يتداولها الناس في الشارع الحوراني ولسان حالهم يقول: عليكم بتناول وجبات الإفطار بمكونات من الخضر من بندورة وكوسا وفاصولياء وباذنجان وبطاطا وملوخية وخيار وحشائش وغيرها ،لأنها على المعدة لينة وعلى الجيب هينة، ما يحفز على ذلك أن موسمها والحمد لله تصادف لهذا العام مع الشهر الفضيل، أي أسعارها مقبولة جدا .

وبالنسبة للشوربة التي لا غنى عنها على الإفطار أشارت أم خليل وأم أكرم إلى أن توضيبها لن يعسر ربات المنازل فإما من مكونات الخضر الرخيصة حاليا أو من عدس المعونات، وإن كن محظوظات ويستلمن من فرع الهلال فهو يوزع العدس مؤخراً مجروشاً، أما من جمعية البر فلا بأس ببعض العناء في طحنه بجاروشة الحي لكونه حبا ومن ثم تخليصه من القشور في الهواء الطلق.

وبشيء من السخرية حذر الكثيرون بعضهم بالقول: إياكم ثم إياكم أن تأكلوا أي مأكولات دسمة من قبيل تناول وجبة لحمة بصينية أو شقف أو كباب وحتى إشراك اللحومات مع الطبخات مهما كانت، أو التفكير في تناول فروج مشوي أو بروستد وحتى إدخاله في وجبات مثل الكبسة والأوزي والمندي والمحمر وغيرها، ليس لأن أسعارها كاوية وتفرغ الجيب وتفزع القلب بل لأن الخضر صحية أكثر.

وامتثلوا بذلك في السحور مبتعدين عن الزبدة والجبنة والسمنة البلدية، ليس من باب أسعارها الفلكية حاليا بل لأنها صادمة للنفس ولا تشجع على ملء معدة يمكنها أن تعين صاحبها على تحمل صيام يوم صيفي لاهب وطويل، وعليكم بلحاق شراء بعض من مربى التين الرخيص من منافذ المؤسسة السورية للتجارة قبل نفادها لقلة المتبقي منها ولا بأس معه بقليل من الزبدة النباتية واللبن.

ولجهة الحلويات قالت كل من أم عبدالله وأم أسامة وأم محسن (خبيرات في بدائل الحلويات): عليكم أن تقنعوا أبناءكم أن العادات تغيرت، فلم تعد القطايف رفيقة رمضان، ليس لجموح أسعار حشواتها من جوز وقشطة ومتمماتها، بل لأنها تثقل المعدة بعد امتلائها بوجبة إفطار كبيرة، وإن كان لا بد من الحلويات فمحلاية منزلية غير مكلفة، مكوناتها رز إعانات مطحون بدلا من بيعه كعلف للدجاج والقليل من الحليب الجاف الذي توزعه وكالة الغوث وكمشة سكر، وهناك اختراع جديد للكنافة مكوناتها برغل من الأعلى مع حشوة سميد من مطحون معكرونة وحليب جاف وسكر معونات، وهناك الزلابيا بمكوناتها البسيطة المتوافرة أيضا من المعونات وهي عجين يقلى ثم يغمر بالقطر.

مصادر مطلعة في غرفة تجارة درعا أشارت لـ«الوطن» أن الغلاء في معظمه ناتج عن ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وتعاظم أجور وتكاليف النقل وضعف دوران عجلة الإنتاج لتضرر وخروج العديد من المنشآت من الخدمة، على حين أن ذلك الغلاء الكبير لم يقابل بالتحسين المطلوب للقوة الشرائية للمستهلكين ما جعل الهوة واسعة بين الدخل والإنفاق وزاد من معاناة الناس في تأمين قائمة احتياجاتهم الحياتية الضرورية جداً المستبعد منها بشكل كامل المواد ذات الأسعار الفلكية مثل اللحوم الحمراء والحلويات العربية.

بأسعار تاريخ تنفيذها

تخصيص ٦ آلاف مسكن في العام الحالي

محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف لـ«الوطن» عن بدء المؤسسة العامة للإسكان أمس عمليات الاكتتاب الأولي على ١١٥٠ شقة سكنية في ضاحية الفيحاء في الديماس من خلال فروع المصرف العقاري بدفعة أولى مقدارها ٥٠٠ ألف ليرة سورية، مضيفاً أنه ستستمر عملية الاكتتاب الأولى حتى ٨/١٣ القادم.

وأوضح عبد اللطيف أن المؤسسة حصلت على حصتها من المقاسم السكنية في ضاحية الفيحاء السكنية والبالغة مساحتها ١٥٠٠ دونم ما يعادل ١٠٪ وهذه المساحة سيتم بناء ١١٥٠ شقة سكنية فيها على ٣ فئات الأولى ١١٠ م٢ والثانية ١٢٠م٢ والثالثة ١٣٠ م٢.

مبيناً أن المؤسسة درست خطة هذا المشروع وعملية التمويل وأعلنت عن المشروع الذي خصص ٥٠٪ منه لذوي الشهداء، منوهاً إلى أنه يمكن لأبناء مدينة دمشق وريفها أو المقيمين فيها منذ خمس سنوات أو العاملين في الدولة في دمشق وريفها الاكتتاب على هذه الشقق بموجب وثيقة تثبت ذلك.

وأوضح عبد اللطيف أن عملية الاكتتاب سهلة وبسيطة جداً على من يرغب أن يصطحب معه صورة الهوية الشخصية لمواليد دمشق وريفها وسند إقامة لأكثر من ٥ سنوات للمقيمين ووثيقة من دائرته للموظفين ووثيقة الشرف لذوي الشهداء ومبلغ ٥٠٠ ألف ليرة سورية والتوجه إلى أي فرع من فروع المصرف العقاري للاكتتاب الأولي، بعد انتهاء مرحلة الاكتتاب الأولى يتم إجراء قرعة بين المكتتبين ومن يحالفه الحظ يكمل مبلغ الاكتتاب حسب الشقة التي اختارها الفئة الأولى ١١٠م٢ يكمل إلى مليوني ليرة والفئة الثانية ١٢٠م٢ ويكمل إلى مليونين ونصف مليون والفئة الثالثة ١٣٠ م٢ ويكمل إلى مليونين وسبعمائة ألف ليرة سورية، ومن لا يحالفه الحظ يمكنه في اليوم التالي لإعلان القرعة سحب مبلغ الاكتتاب الأولي من المصرف.

وعن تقديرات كلفة المسكن في ضاحية الفيحاء بين عبد اللطيف أنها بحدود ١٦ مليوناً على المفتاح بأسعار الوقت الحالي ومدة التسليم بحدود ٥ سنوات، وبالنسبة للمشاريع الأخرى في المحافظات بين أن المؤسسة بصدد تخصيص ٦٠٥٥ شقة سكنية في مختلف المحافظات منها ١٠٨٢ شقة في دمشق في الديماس و١٠٢ شقة في حماه و١١٠٧ شقق في حمص و٥٥٨ شقة في طرطوس و٢٥٨ شقة في اللاذقية و١٧٣٩ شقة في حلب. وبالنسبة لمحافظة طرطوس ستكون المرة الأولى التي يتم فيها تخصيص مساكن.

وعن تكاليف هذه المساكن التي سيتم تخصيصها ومدى جاهزيتها أكد مدير المؤسسة أن التكاليف لهذه المساكن هي بتاريخ التنفيذ وليس جميع التكاليف بأسعار اليوم وهذه المساكن جاهزة بنسبة ٨٠٪ وتبقى أعمال الموقع العام في هذه المشاريع وتقدر التكلفة الوسطية للمتر المربع الواحد جاهز للسكن بحدود ٨٦ ألف ليرة سورية.

وعن الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة في عملية إعادة الإعمار أوضح عبد اللطيف أن المؤسسة لم تتوقف عن العمل خلال الأزمة على الرغم من تراجع التمويل إلى مستوى كبير جداً، واليوم المؤسسة جاهزة لأي عمل تكلف به من الحكومة، لأن المؤسسة تمتلك الخبرة التي تؤهلها لذلك في مجال الإسكان، ولكن يجب أن يكون هناك برنامج متكامل لإعادة الإعمار وأن يكون هناك تخصص في مجال إعادة الإعمار ويجب أن تجري الدراسات سواء لإعمار المناطق الجديدة أو المناطق التي سيعاد إعمارها من خلال عملية التخطيط الإقليمي لأن عملية إعادة الإعمار هي رؤية متطورة لسورية الجديدة.

ويرى عبد اللطيف ضرورة إصلاح أخطاء المخططات والتنظيم العمراني من خلال إعادة الوظيفة التنموية لكل منطقة فهناك مناطق زراعية تحولت إلى مخالفات عشوائية والمصلحة تقتضي أن تبقى زراعية لذلك يجب أن نستبعد البناء فيها وهناك مناطق صناعية أصبحت في وسط المناطق السكنية يجب إعادة النظر فيها وتحويلها إلى مكان آخر واعتماد مكان أبنية سكنية وهكذا.

وعن مدى توافر الخبرات الفنية بين عبد اللطيف أنه ورغم التسرب الكبير في الكوادر البشرية في المؤسسة إلا أنها ما زالت تمتلك الخبرات الفنية القادرة على أداء دورها وكذلك القادرة على تأهيل الكوادر الجديدة، مشيراً إلى خطوة جديدة اتخذتها المؤسسة في مجال التوظيف الصحيح حيث تم اعتماد جهاز الإشراف كطرف ثالث أي إن كوادر المؤسسة لم تعد تشرف على مشاريعها كما كان سابقا حيث كانت المؤسسة فيما مضى هي التي تمثل رب العمل وهي التي تشرف على تنفيذ المشاريع.

> البدء بالاكتتاب في ضاحية الفيحاء لدى فروع المصرف العقاري
>
> عبد اللطيف: للمرة الأولى فصل جهاز الإشراف عن إدارة رب العمل

اليوم هناك جهات إشراف من خارج المؤسسة هي الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية والمكاتب الاستشارية الهندسية الخاصة التي تقوم بالإشراف وقد بدأت المؤسسة بتطبيق ذلك في مشاريع حمص وطرطوس ودمشق وقريبا في جميع المحافظات، لأنه من المنطقي فصل رب العمل عن جهة الإشراف لتحقيق الحيادية في العمل.

وعن زيادة الأقساط الشهرية من ألفي ليرة إلى ثمانية آلاف ليرة هل يطبق من تاريخ الزيادة على الأقساط المتأخرة أم فقط على الأقساط المترتبة بعد رفع القسط بين أن الأقساط القديمة تسدد بالسعر القديم والأقساط المتأخرة بتاريخ رفع القسط تسدد بالتاريخ الجديد وبخصوص استفادة المتأخرين عن سداد الأقساط المتأخرة بين أن الموعد الأخير هو نهاية الشهر الجاري ولن تكون هناك مواعيد جديدة حيث سيتم إلغاء تخصيص أو اكتتاب كل مسكن لم تسدد الأقساط المترتبة عليه. والسبب في ذلك أنه خلال الأزمة لم نعد نعرف المكتتب الذي يريد الاستمرار من المكتتب الذي سافر وألغى فكرة الاكتتاب أو التخصص وذلك بهدف تحديد الجادين في طلب المساكن لأخذهم بالحسبان في خطط المؤسسة.

ملندي لـ«الوطن»: بابي «مفتوح» لجميع الطلاب... دراسة لأتمتة عدد من المقررات و٣٥ بالمئة من المواد «تقليدية»

٢٥ حالة غش وشغب خلال الأسبوع الأول من امتحانات الحقوق في دمشق.. وزمن قياسي في إصدار النتائج

فادي بك الشريف

كشف عميد كلية الحقوق في جامعة دمشق ماهر ملندي لـ«الوطن» أنه تم ضبط ٢٥ حالة غش وتلاعب وشغب امتحاني خلال الأسبوع الأول من بدء امتحانات الكلية بـ٤ حزيران الجاري، توزعت ما بين ١٣ حالة غش باستخدام القصاصات الورقية و٨ حالات إدخال الجوال «مفتوح» إلى قاعة الامتحانات وحالتي شغب امتحاني إضافة إلى ضبطي غش باستخدام البلوتوث، مشيراً إلى اتخاذ العقوبات القانونية اللازمة تجاه أي حالة تلاعب وشغب في قاعة الامتحانات.

وفي السياق وبزمن قياسي صدرت في كلية الحقوق بدمشق نتائج أول مادة امتحانية مؤتمتة تم تقديمها منذ أيام بعد بدء الامتحانات في الكلية.

وبين ملندي وجود آلية جديدة مطبقة ومستمر العمل بها حتى انتهاء الامتحانات ولفترة ما بعد العيد تتضمن أن جميع المواد المؤتمتة التي تقدم خلال أسبوع تصدر نتائجها في الأسبوع الذي يليه، لافتاً في سياقه إلى التفرغ بعد ذلك ومضاعفة الجهود لإصدار المواد التقليدية وبقية المقررات الامتحانية.

وأشار عميد الكلية إلى منح فترة شهر لأستاذ المقرر لتسليم نتائج مقرره وذلك منذ الانتهاء من امتحان المادة، مؤكداً أن الآلية الجديدة والإجراءات المطبقة لتسريع إصدار النتائج ستنعكس إيجاباً على واقع الكلية وتخلق المزيد من الثقة، وأن ذلك يأتي بعد زيادة عدد أجهزة تصحيح المواد المؤتمتة وعدد الموظفين وتفرغهم لهذه الأجهزة، الأمر الذي يخلق مرونة أكبر.

كما نوه ملندي بعدم وجود أي إشكاليات تواجه الطلبة وأن الأسئلة تسلم في وقتها خلال الامتحانات ويتم رصد أي ملاحظات طلابية، مضيفاً: بابي مفتوح لأي طالب على مدار الساعة للاستماع إلى أي مشكلة تعترضه ومتابعة الأمر مع أستاذ المقرر، مشيراً إلى وجود التزام طلابي كبيرة بالتعليمات الامتحانية، كما أن نسبة عدد المتقدمين للامتحانات كبيرة وتفوق الـ٩٠ بالمئة علماً أن عدد الطلاب في الحقوق يصل إلى ١٤ ألف طالب وطالبة في مختلف السنوات الدراسية الأربع، ذاكراً أن إدارة الكلية تتابع تسيير الامتحانات والرقابة عليها بالشكل المطلوب ومن دون حدوث أي عقبات.

وكشف عميد كلية الحقوق عن التوسع في أتمتة المزيد من المواد التقليدية البالغ عددها ٢٢ مقرراً في مختلف سنوات الدراسة علماً أن عدد المقررات الكلي يصل إلى ٦٠ مقرراً، ٣٨ منها مقررات مؤتمتة مشيراً إلى ضرورة زيادة عدد المواد المؤتمتة نظراً لكثرة عدد الطلاب والحد من الشكاوى الصادرة من الطلاب ومنع حدوث أي ظلم بحق الطلبة ضماناً لحقوقهم على أن تتم مراعاة الجانب التعليمي والتدريسي للمقرر. وأكد ملندي أن ٦٥٪ من المواد في الكلية مؤتمتة و٣٥٪ هي مقررات تقليدية، مشيراً إلى أن إدارة الكلية اتخذت قراراً بأتمتة ٣ مواد تقليدية دفعة واحدة في التعليم المفتوح وهي «العقود المسماة والحقوق العينية الأصلية وأصول التنفيذ» ذاكراً دراسة أتمتة بعض المواد التقليدية في التعليم النظامي، علماً أن عدد المواد التي تمت أتمتتها في المفتوح تقدر بـ٦ مواد، وأن الثلاث مواد التي صدر قرار بأتمتتها تقدم خلال امتحانات المفتوح قريباً بعد إنهاء امتحانات التعليم النظامي.

مضيفاً: نحرص على اتخاذ القرارات التي تراعي ظروف الطلاب ولكن من دون النيل من المستوى العلمي مع خلق حالة توازن بين مصلحة الطالب والجانب العلمي لأي مقرر امتحاني بغية التوصل إلى نتائج مرضية.

وكانت إدارة الكلية اتخذت إجراء جديداً لتلافي تأخر إصدار نتائج المقررات التقليدية وذلك باعتماد وضع هذه المواد في بداية الامتحان كي لا يترك أي عذر أو مبرر لأي أستاذ جامعي للتأخر في تسليم النتائج ما يتيح للأستاذ متسعاً من الوقت لإنجاز تصحيح المواد خلال فترة الامتحانات الأمر الذي يخلق ارتياحاً لدى شريحة كبيرة من الطلاب.

موجه العلوم الأول: ٥٠ بالمئة موضوعية والاختيارية ٣٠ بالمئة

الوطن

تباينت الآراء أمس في امتحان مادتي العلوم للفرع العلمي والتاريخ للفرع الأدبي حيث أفادنا عدد من الطلاب من دمشق وريفها أن أسئلة العلوم كانت صعبة ومعقدة وطويلة ولم تحاك المنهاج بشكل صحيح لأنها اعتمدت أسلوب الاستنتاج في الوقت الذي يفترض أن تكون ذات طبيعة مباشرة، هذا ما يراه البعض من الطلاب، البعض الآخر أكدوا أن الأسئلة موضوعية وجاءت شاملة للمنهاج ويمكن لمن درس المنهاج بشكل جيد أن يجيب عن جميع الأسئلة ومن يرها غير ذلك فقد بنى رأيه على التوقعات، وقد جاءت الأسئلة مخالفة لكل ما تداوله البعض من توقعات.

أما بالنسبة لمادة التاريخ فقد أكد أغلب الطلاب من الدراسة النظامية أن الأسئلة متوازنة وهي من المستوى المتوسط ويمكن لأي طالب درس المنهاج لمرتين أن يجيب على جميع الأسئلة.

الموجه الأول لعلم الأحياء الدكتور عمر أبو عودة قال: الأسئلة كانت واضحة ولا توجد فيها أخطاء ودقيقة علمياً وتراعي جميع المستويات والوقت المخصص لها يكفي للإجابة على جميع الأسئلة وبمنتهى الراحة ونسبة الأسئلة الموضوعية ٥٠ بالمئة ونسبة الأسئلة الاختيارية ٣٠ بالمئة وراعت الأسئلة جميع المستويات المعرفية.

الموجه الأول لمادة التاريخ ميساء الخطيب ترى أن الأسئلة موضوعية وشاملة لكل الكتاب وتناسب كل المستويات وكانت نسبة الأسئلة الاختيارية ١٣ بالمئة أما نسبة الأسئلة الموضوعية فقد بلغت ٢٠ بالمئة إلى الدرجة العظمى.

.. وطلاب حماة: التاريخ سهلة والعلوم معقدة

محمد أحمد خبازي

أكد عدد من الطلاب الذين التقتهم «الوطن» أن أسئلة العلوم معقدة جداً، وقالوا: توقعناها أسهل بكثير، ورغم أننا حضرناها بشكل جيد، إلا أن الأسئلة اليوم خيبت آمالنا، بسبب صعوبتها فهي غير واضحة وغير مريحة مطلقاً.

وأما الطلاب فأكدوا أن أسئلة مادة التاريخ كانت سهلة وواضحة ولكنها طويلة وتحتاج إلى دقة كبيرة وتركيز عالٍ، والطالب المتمكّن والمجتهد، الذي درس كل درس في وقته يستطيع الحصول على الدرجة الكاملة، أما الطالب ذو المستوى الوسط فيمكن أن يحصل على أكثر من ٢٠٠ درجة من أصل ٣٠٠ درجة.

الأستاذ رفعت حمود قال لـ«الوطن» عن أسئلة العلوم: لقد ركزت على المهارات العقلية للطلاب واعتمدت المنهجية العلمية المنظمة.

ورأى الموجه الاختصاصي لمادة التاريخ واصل سويدان أن الأسئلة عادية جداً وطبيعية، وليس فيها ما هو تعجيزي، فهي ليست صعبة وتراعي جميع مستويات الطلاب كما أنها شاملة لمعظم المنهاج، وتنوعت الأسئلة بين الموضوعية والاستنتاجية، فالموضوع الرئيسي الوارد في الامتحان يتطلب الاستنتاج وفهم الدرس، ولكن بشكل عام الأسئلة واضحة ومتوقعة، وبعضها مكرر من السنوات السابقة، إضافة لأسئلة اختيارية أراحت الطلاب أثناء الحل.